مقتطفات من روايات الحِجاري التاريخية في كتاب (المُسهِب في غرائب المغرب) عن مملكة قرطبة

عبد احمد محمد غضيب / جامعة تكريت– كلية الآداب

أ.د خليل خلف حسين / جامعة تكريت– كلية الآداب

المستخلص:

بدأت قرطبة تبرز إلى الوجود كمدينة عالمية عندما أسس صقر قريش عبد الرحمن الداخل(138–172هـ/756–788م) الدولة الأموية في الأندلس بعد سقوطها في الشرق على أيدي العباسيين، لكنها بلغت أوج ازدهارها في ظل عبد الرحمن الناصر(300–350هـ/912–961م) أول خليفة أموي في الأندلس بعد أن اتخذ منها عاصمة لدولته وجعلها كبرى المدن الأوروبية في عهده وأكثرها أخذًا بأسباب الثقافة، لقد أصبحت قرطبة مقر خليفة المسلمين في العالم الغربي.

ومنها بدأ اهتمام الخلفاء والأمراء بالعلم والعلماء، وبناء المساجد ودور العلم بشكل أكبر من ذي قبل، الأمر الذي أدى إلى تشجيع الكُتاب والمؤرخين بتأليف الكتب، ومن هؤلاء المؤرخين والأدباء، ابومحمد عبدالله بن ابراهيم بن ابراهيم الحِجاري (ت 550هـ /1155م)، الذي ألف كتاباً شاملاً لجميع العلوم التاريخية والجغرافية والأدبية والسياسية وغيرها من العلوم الأخرى، وقد أسمى كتابه هذا (المُسهِب في غرائب المغرب)، وقد ضمن هذا الكتاب ذكر مملكة قرطبة عشرات التراجم لرجال ونساء ذاع صيتهم في قرطبة.

Abstract:

Cordoba began to emerge as a global city when the Quraish hawk Abd al-Rahman al-Dakhil (138-172 AH/756-788 AD) invaded the Umayyad dynasty in Andalusia after its fall in the east at the hands of the Abbasids, but it reached the height of its prosperity under Abd al-Rahman Al-Nasir (300-350 AH/912- 961 AD) The first Umayyad caliph in Andalusia after he made it the capital of his state and made it the largest European city during his reign and the most culturally important city. It became Cordoba.

The headquarters of the Caliph of Muslims in the Western world. From there, the caliphs and princes began to pay attention to science and scholars, and to building mosques and educational institutions to a greater extent than before, which led to encouraging writers and historians to write books. Among these historians and writers was Abu Muhammed Abdullah bin Ibrahim bin Ibrahim Al-Hajjari, (d. 550 AH / 1155 A D), who He wrote a comprehensive book on all historical, geographical, literary, political, and other sciences, and he called his book this extensive book on the curiosities of Morocco. This book included mention of the Kingdom of Cordoba and dozens of biographies of men and women who became famous in Cordoba.

ان الأوضاع السياسية والإنقسامات التي شهدتها بلاد الأندلس، والتي نتجت عن ضياع أجزاء واسعة من البلاد، كانت سبباً رئيسياً في ترحال أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم الحِجاري(ت 550هـ/1156م)، ومن خلال هذا الترحال ولجوئه إلى قلعة بني سعيد، وبطلبٍ من صاحب القلعة(عبد الملك ابن سعيد)، ألّف الحِجاري كتابه: (المُسهِب في غرائب المغرب)، وكان كتاباً شاملاً لجميع العلوم، وخصوصاً العلوم التاريخية والجغرافية والأدبية الخاصة بمملكة قرطبة خصوصاً، والأندلس عموماً.

ان الأوضاع السياسية آنفة الذكر، وما تبعها من أحداث، شكّلت شرخاً عميقاً في بلاد الأندلس، والتي انتهت بخسارة البلاد لأجزاء واسعة من أراضيها، وانحسارها ومن ثم سقوطها بشكل رسمي(897هـ/1492م)، وقد نتج هذا السقوط إلى خسارة المكاتب الأندلسية لآلاف الكتب النفيسة، ومن بين تلك الكتب، كتاب (المُسهِب).

اعتمد العشرات من المؤرخين المتقدمين والمتأخرين على كتاب (المُسهِب)، وأشهرهم: ابن سعيد المغربي في كتابه (المُغرب في حلى المغرب)، وكذلك المقري التلمساني في كتابه (نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين أبو الخطيب)، والذين كانوا سبباً في حفظ أجزاء كبيرة من كتاب (المُسهِب).

مملكة قرطبة

فيما يتعلّق بلفظة(قرطبة[1])، فقد ذكرها المقري، عن الحِجاري، قائلاً: "**وقال الحِجَاري: الضبط فيها بإهمال الطاء وضمّها، وقد يكسرها المشرقيّون في الضبط، كما يعجّمها آخرون**[2]".

كما ورد ذكر مدينة قرطبة من خلال قصة بناء أكتبيان[3] لبعض المدن الاندلسية، ومنها مدينة سرقسطة، إذ ذكرها ابن حيان والرازي والحِجاري، ونقلها المقري، قائلاً: "**فَبَنِيَتْ في مدته قُرْطبَة وإشبيلية**[4] **ومَارِدة**[5] **وسَرَقُسْطَة**[6]**، وانفرد الحِجَاري بأن اكتبيان المذكور وَجَّه أربعة من أعيان ملوكه للاندلس فبنى كلُّ واحد منهم مدينة في الجهة التي ولاّه عليها، وسمّاها باسمه، وانَّ هذه الأسماء الأربعة كانت أسماءً لأولئك الملوك**"[7].

ووصف الحِجاري مدينة قرطبة وصفا رائعاً، نقله المقري بالقول: "**وقال الحجاري في «المسهب»: كانت قرطبة في الدولة المروانية قبّة الإسلام، ومجتمع أعلام الأنام، بها استقرّ سريرُ الخلافة المروانية، وفيها تَمَحَّضَتْ خلاصة القبائل المعديّة واليمانية، وإليها كانت الرِّحْلة في الرواية إذ كانت مركز الكرماء، ومعدن العلماء، وهي من الأندلس بمنزلة الرأس من الجسد، ونهرها من أحسن الأنهار، مُكْتَنَفٌ بديباج المروج مطرز بالأزهار، تَصْدَحُ في جَنَباته الأطيار، وتنعر النواعير ويَبْسم النُّوّار، وقُرْطاها الزاهرة**[8] **والزهراء**[9]**، حاضِرَتَا**

الملك وأفقا النعماء والسرّاء. وإن كان قد أخنى عليها الزمان، وغَيَّرَ بهجة أوجهها الحسان، فتلك عادَتُه وسَلِ الخَوَرْنَق والسديرَ وغُمْدَان[10]، وقد أعذر بإنذاره إذ لم يزل ينادي بِصُرُوفِهِ لا أمان لا أمان، وقد قال الشاعر:

وما زِلْتُ أَسْمَعُ أنّ الملــو ك تَبْنِي على قَدْرِ أخْطَارها"[11].

واسهب الحِجاري في وصف مدينة قرطبة، نقله المقّري، قائلاً: "**وقال الحجاري: وكانت قرطبة في الدولة المرْوَانية قُبّةَ الإسلام، ومجتَمَع علماء الأنام الأعلام، بها استقرَّ سرير الخلافة المروانية، وفيها تمحّضت خلاصة القبائل المعدّيّة واليمانيّة، وإليها كانت الرحلة في رواية الشعر والشعراء، إذ كانت مَرْكز الكرماء، ومعْدِن العلماء، ولم تزل تملأ الصدور منها والحقائب، ويُبَاري فيها أصحابُ الكتب أصحابَ الكتائب، ولم تبرح ساحاتُها مَجَرَّ عوالٍ ومجرى سوابق، ومحطَّ معالٍ وحمى حقائق، وهي من بلاد الأندلس بمنزلة الرأس من الجسد، والزَّور من الأسد، ولها الداخل الفسيح، والخارجُ الذي يمتَّع البصر بامتداده فلا يزال مستريحاً وهو من تردُّد النظر طليح**"[12].

"**وقال الحجاري: حضرة قرطبة منذ افتتحت الجزيرة هي كانت منتهى الغاية، ومركز الراية، وأمَّ القرى، وقرارةَ أُولي الفضل والتُّقَى، ووطنَ أُولي العلم والنُّهَى، وقَلْبَ الإقليم، وينبوعَ متفجّر العلوم، وقُبَّةَ الإسلام، وحضرةَ الإمام، ودارَ صَوْب العقول، وبستانَ ثمر الخواطر، وبَحْرَ دُرَر القرائح، ومِنْ أُفُقِها طَلَعَتْ نجومُ الأرض وأعلامُ العصر وفرسانُ النظم والنثر، وبها أُنْشِئَتِ التأليفاتُ الرائقة، وصُنِّفَتِ التصنيفات الفائقة، والسبب في تبريز القوم حديثاً وقديماً على من سواهم أنّ أُفقَهُم القرطبي لم يشتملْ قَطُّ إلاَّ على البحث والطلب، لأنواع العلم والأدب.[13]**". ومنها:

1. **ابو المطرف عبد الرحمن الداخل:**

أرخ له الحجاري، ونقل عنه المقري بالقول: "**وفي «المسهب» أن عبد الرحمن كان من البلاغة بالمكان العالي، الذي يرتَدُّ عنه أكثر بني مروان حسيراً.**"[14].

ونقل المقري أيضاً: "**وذكر الحِجَاري أن الداخل كَان يقول: أعظم ما أنعم الله تعالى به عليَّ بَعْدَ تمكّني من هذا الأمر القدرةُ على إيواء من يَصِل إليَّ مِنْ أقاربي، والتوسّع في الإحسان إليهم، وكبري في أعينهم وأسماعهم ونفوسهم بما منحني الله تعالى من هذا السلطان الذي لا مِنَّةَ علي فيه لأحد غيره.**"[15]. وقال الحِجاري: "**... في "المسهب" حدّث بعضُ موالي عبد الرحمن الخاصّين به أنه دخل على الداخل إثر قتله ابنَ أخيه المغيرة المذكور[** المغيرة بن الوليد بن معاوية[16]**]، وهو مُطْرِق شديد الغمّ، فرفع رأسه إليَّ وقال: ما**

عجبي إلاَّ من هؤلاء القوم، سَعَيْنا فيما يضجعهم في مهاد الأمن والنعمة وخاطرنا فيه بحياتنا، حتى إذا بلغنا منه إلى مطلوبنا، ويسَّر الله تعالى أسبابه، قبلوا علينا بالسيوف، ولَمَّا أويناهم وشاركناهم فيما أفردنا الله تعالى به حتى أمنوا ودَرَّت عليهم أخلافُ النعم هَزُّوا أعطافهم، وشمخوا بآنافهم، وسموا إلى العظمى، فنازعونا فيما منحنا الله تعالى، فخذلهم الله بكفرهم النعم إذ أطلعنا على عَوراتهم، فعاجلناهم قبل أن يعاجلونا، وأدَّى ذلك إلى أن ساء ظنّنا في البريء منهم، وساء أيضاً ظنّه فينا، وصار يتوقّع من تغيرنا عليه ما نتوقّع نحن منه، وإن أشدّ على ما عليَّ في ذلك أخي والد هذا المخذول، فكيف تطيب لي نفس بمجاورته بعد قتل ولده وقطع رحمه؟! أم كيف يجتمع بصري مع بصره؟ اخْرُجْ له الساعة فاعتذرْ إليه، وهذه خمسة آلاف دينار ادفعْها إليه، واعزم عليه في الخروج عني من هذه الجزيرة إلى حيث شاء من بَرِّ العُدْوة."[17].

2. ابو المطرّف عبد الرحمن بن الحكم[18]:

"وذكر الحِجاري أَن جواد بني أمية بالأَندلس عبد الرحمن، وبخيلهم عبد الله، وأطنب في الثناء عليه، وذكر أَنه كتب يوماً إِلى نديمه ومنجمه عبد الله بن الشِّمْر[19]:

ما تــراهُ في اصـــطباحٍ ... وعُقُـــودُ القَطْرِ تُنْثَرْ؟

ونسيــمُ الـــروض يختا ... ل علـــى مســكٍ وعَنْبَرْ

كـــلما حـــاول سَبْقـــاً ... فَهْوَ في الرَّيْحَـــانِ يَعْثُرْ

لا تكُـــنْ مِهْمَـــالَةً واسْـ ... ــبقْ فما في البُطْءِ تُعْذَرْ

فجاوبه بما تأَخَّر فيه عن طَبَقَتِه"[20].

3. الزاهد ابو وهب عبد الرحمن العباسي[21]:

"وذكر الحِجاري أَن أَبا وَهْب لَقِيَه مرة غلامٌ وَغْدٌ بخارج قرطبة، فآذاه بلسانه، ثم أَراد أَن يرميه بطوبة، فجعل يبحث عنها، ويقول: يا علي! طوبة أَضرب بها هذا الأَحمق!، فوقعت عين أَبي وهب على طوبة، فقال له: هذه طوبة خذها، فابلغ بها غرضك، فارتاع الغلام وأَخذته كالرِّعْدَة."[22].

4. بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان[23]:

"وذكر الحِجاري أَن عبد الرحمن كان يُحِبُّه ويشاورُه، وهو الذي أَشار عليه باصطناع البربر واتخاذ العبيد، ليستعين بهم على العرب."[24]

5. ابو القاسم ابراهيم بن الإفليلي[25]:

"وقال الحِجاري: كان بارد النظم والنثر، لم يندر له من شعره إلا قوله:

صَحِبْتُ القطيــع ونــادمتُهُ وأَصبحت في شُرْبِهِ ذا انقطاع

وأَبصـــرت أُنْسى به وَحْدَهُ كَأُنْسِ الرَّضِيعِ بثَدْي الرضاع

قال: وهو القائل في يحيى بن حمود[26] من قصيدة يكفي منها ما يكفي من التِّرْياق:

أَنت خير الـناس كلِّــهِمُ يا بْنَ مَنْ مـا مِثْلُهُ بَشَرُ

فإذا ما لـــــحتَ بينـــهمُ قيل هذا البَدْوُ والحَـضَرُ

قال: وأَنشدتهما لأَحد الأدباء، فقال لي عندما سمع عجز الأَول ورأَى ترادف الميمات: هذه عُقَد ذنب العقرب، فلما سمع الثاني قال: سبحان من أَخلى خاطر هذا الرجل من التوفيق، وجعله يخرى على فَمِه!."[27].

6. عبد الملك بن احمد بن عيسى بن شهيد[28]:

"وذكر الحجاري: أَن الأَمير محمداً استوزره، وجالس الناصر، واستوزر الناصرُ ابنَه احمد الشاعر، وكان احمد يقول: لا يخلص لي جاهٌ ما دام أَبي في الحياة، فقال في ذلك شعراً منه:

سَرَّني فَرْعـــي وقد أَثْـ ـمَر واستعلَتْ غُصُونُهْ

غيـــــر أَنِّي بجلوسي مَعَهُ صـــــرْت أَشِينُهْ

يا بني اصــبرْ فإن الـ ـشَّيخ قـد حانت مَنُونُهْ

وسَيَبْـــــدو لك فَـــــرْعٌ وتَرَى كَيْــفَ فُنُونُهْ"[29].

7. ابو عامر احمد بن عبد الملك[30]:

"وقال الحِجاري: كان أَلزم للكأس من الأَطيار بالأَغصان، وأَوْلَعَ بها من خيال الواصل بالهجران."[31]

8. عبد الملك بن زيادة الله الطبني[32]:

"ذكر الحِجاري أَنه كان إماماً في علم الحديث، ووصفه بالبخل المفرط: كان يترك أَهل داره يأْكلن الخبز بلا إِدَامٍ، فإِذا طلبوا الإِدَام حَرَدَ عليهم، وقال: هذه عادة سوء، فخنقوه.

وأَنشد له:

إني إذا حضرتني أَلــــفُ مِحْبَرةٍ تقــولُ: أَخْبَرَني هــذا وحَـــــدَّثَني

صاحتْ بعقـــوتيَ الأَقلامُ زاهيةً هذى المكارم لا قَعْبَانِ من لبن"[33].

9. ابو مروان عامر بن عامر بن كليب[34]:

"ذكر الحِجاري: أَنه كان لا يبالي أَين يضع لسانه، وجرى حديث، فقال بعض رجال السلطان: من قال هذا؟ فقال عامر: قاله بنو إِوَزَّة، يعني أَحد أَولاد الأَمير لُقِّب بذلك لتولُّعِهِ بِإِوَزَّةٍ كان يَشْرَبُ عليها، ويعجبه مَشْيُهَا وصِيَاحُهَا، فبلغه ذلك، فاحتال عليه ولد الأَمير بع أَيام، حتى حصله في منزله، وجَعَلَه يخدم تلك الإِوَزَّة على ما يقتضيه قوله:

يا سائـــلاً عن قِصَّتِي اعجبْ لقُبْحِ قَضِيَّتي

حالَ الزمـــانُ عن الذي تدري، وذلَّلَ عِـــزَّتي

وكفاك أَنِّـــــي كانِسٌ خُرْءَ الإِوَزِّ بِلـــحْيَتِي

فلما قرأَها ابنُ الأَمير ضحك، وأَمر له بإِحسان وسَرَّحه، فقال فيه قصيدة أَولها:

لبِسْتُ ليومِ البَيْنِ دِرْعاً من الصَّبْرِ فقدَّتْـــهُ أَلحاظٌ خُلِسْنَ من الخِدْرِ

ومنها:

كذا فليكنْ جودُ الكرامِ مُرَادفاً كما أُرْدِفَتْ موجٌ تتابَع في بَحْرِ"[35].

10. ابو بكر محمد بن عيسى بن قزمان الأصغر[36]:

"ذكر الحِجاري: أَنه ولي في الفتنة قضاء إِسْتِجَّة[37]، ورغب إِليه أَهل مصر في الإِقامة عندهم فقال: من المروءة النزاع إِلى الوطن"[38].

11. سعيد ابن عبد الرحمن ابن عبد ربه القرطبي[39]:

"ومن المسهب: أَنه كان آية في فنون العلم القديم، لكنه ثقيلُ الطَّلْعَة، سيِّءُ الأَدب والمقابلة، ولذلك كان عمه أَبو عمر يكرهه. وذكر أَن الناصر المرواني استحضره ليَنْظُرَ عليه في العلم القديم، فقابله من الكلام العامي الجلْف بما كرهه من أَجله، وأَبْعَدَه."[40].

12. ابو محمد ابن خليفة القرطبي[41]:

"وذكر الحجاري ذَمَّ ابن حيان له، وقال: ما كان له عنده ذَنْبٌ إلا جواره، فبئس الذِّمام. وذكر: أَنه قصَد بعد ابن ذي النون المعتَمدَ بنَ عباد، فلم يحمده، وكتب له رسالة بعد انفصاله عنه، فيها:

رَحَلْتُ وفي القلـب جَمْرُ الغَضَا وهَجْرِي لكم دون شكٍ صوابُ

كما تهجر النفسُ طيبَ الطعامِ إذا ما تساقطَ فيـه الذُّبَابُ"[42].

13. محمد بن عبد العزيز العتبي[43]:

"من المسهب: أَنه من نبهاء شعراء دولة الأَمير محمد، وكان مخصوصاً بالقاسم بن الأَمير محمد، كما كان مؤمن بن سعيد مخصوصاً بمَسْلَمة بن الأَمير محمد، وكان بينهما مهاجاة."[44]

14. القاضي ابن حمدين[45]:

"قال في "المسهب": كنت بمجلس القاضي ابن حمدين، وقد أنشده شعراء قرطبة وغيرها، وفي الجملة هلال شاعر غَرْنَاطة، ومحمد بن الأستجي شاعر إستجة الملقب بزحكون، فقام الإستجي وأنشده قصيدة، منها:

إليك ابنَ حمـدينَ انتخلْتُ قصائِداً بها رَقَصَتْ في القُضْب وُرْقُ الحَمائمِ

أنا العبدُ لكنْ بالمـــــودَّة أُشْتَرَى إذا كـان غيـــري يُشْتَرَى بالدراهمِ

فشكره ابنُ حمدين، ونَبَّه على مكان الإحسان، فحسده هلال البياني على ذلك، فلمّا فرغ من القصيدة قال له هلال: أَعِدْ عليَّ البيتَ الذي فيه "رقص الحمام" فأعاده، فقال له: لو أزلتَ النقطة عن الخاء كنتَ تصدق، فقال له في الحين: ولو أزلتَ النقطة عن العين كنتَ تحسن."[46].

ومن مملكة قرطبة، مدينة الزهراء، وردت عند ابن سعيد المقري، نقلاً عن الحِجاري. فيذكر المقري: "**وهذا منقول من كلام الحِجَاري في "المُسْهب، في أخبار المغرب" فإنه أتمّ فائدة، إذ قال رحمه الله: دخل منذر بن سعيد**[47] **يوماً على النّاصر باني الزّهراء، وهو مُكِبٌّ على الاشتغال بالبنيان، فوعظه،**"[48]، أما قول ابن سعيد: "**قال الحجاري: وكان منذر ابن سعيد قاضي الناصر وخطيبه كثيراً ما يُقَرِّعُه فيما أَسْرَف فيه من مبانيه، ويَعِظُه، ودخل عليه يوماً وهو مُكِبٌّ على البنيان، فوعظه،**"[49] وكلاهما ذكر: "**فأَنشده الناصر قَوْلَه –وهو عالي الطبقة:–**

هِمَمُ الملـــوك إذا أَرادوا ذِكْرَهَا ... من بَعْـدِهم فبِأَلْسُـنِ البُنْيَـانِ

أَوَ ما ترى الهرمين قد بَقِيَا وكم ... ملكٍ مَحَـاهُ حـــادث الأَزمـان

إنَّ البنـــاءَ إذا تَعَاظَمَ شَأْنُهُ ... أَضْحَى يدلُّ على عظيم الشان"[50].

ووردت هذه الأبيات عند المقري، نقلاً عن الحِجاري، وأضاف: "**قال: فما أدري أهذا شعره أم تمثّل به؟ فإن كان شعره فقد بلغ به إلى غاية الإحسان، وإنْ كان تمثَّل به فقد استحقّ بالتمثّل به في هذا المكان، وكان منذر يكثر تعنيفه على البنيان،**"[51].

ومنها:

15. **الناصر لدين الله ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد:**

"**ومن المسهب: إنما تسمى بأَمير المؤمنين حين بلغه أَن المقتدر خُطِبَ له بالخلافة وهو دون البلوغ. ولما قَتَلَ المطرف بن عبد الله أَخاه محمد بن عبد الله، قتله به أَبوه، وقد قيل إن أَباهما قتل الاثنين. وخلا الجو لعبد الرحمن، ومَلَكَ قلب جَدِّه بحسن خِدْمته، وكل ما يعلم أَنه يوافق غَرَضَه، فتقدَّم بعد جده في مستهل ربيع الأَول سنة ثلاثمائة.**"[52].

16. **الحكم المستنصر بالله ابن الناصر لدين الله**[53]:

"**من المسهب: توفي يوم الأَحد لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة، فكانت مدته خمس عشرة سنة وخمسة أَشهر وثلاثة أَيام.**"[54].

17. **عبد الله بن الناصر**[55]:

كان فقيها شافعياً متنسكاً شاعراً اخبارياً، وأضاف ابن سعيد قول الحِجاري: "**ومن المسهب: مثل ذلك، وأنه كان مُحْسِناً للشعراء، وأن سعيد ابن فرج أخا أبي عامر أهدى له ياسَميناً أبيض وأصفر، وكتبَ معه:**

مولاي! قد أَرْسَلْتُ نحوك تحفةً بمرادِ ما أَبْغيهِ منــك تُذَكِّر

من ياسَمينٍ كالـنجوم تبرَّجَتْ بِيضاً وصُفْراً والسَّماحُ يُعَبِّر

فعوضه عنها ملءَ طبقها دنانيرَ ودراهمَ، وكتب له:

أَتَاك تَعْبيـري ولمّا يُحَلْ منـي على أَضْغاث أَحْلَامِ

فاجْعَلْهُ رسْماً دائماً قائماً منك ومنِّـي أَوَّلَ العامِ

وأَنشد له، وقد مرَّ مع أَحد الفقهاء فأَبصر غلاماً فَتَّانَ الصورة:

أَفْدِي الذي مَرَّ بي فمال لَهُ لَحْظي ولكــنْ ثَنَيْتُهُ غَصْبَا

ما ذاك إلا مخــافَ منتقدٍ فالله يعفو ويغفر الذَّنْبَا"[56].

18. **المؤيد هشام**[57]:

"**وهوَّل الحِجاري حديثه في التخلُّف وقال:**

نشأَ جامدَ الحركة، أَخْرَسَ الشمائل، لا يشك المتفرِّس فيه أَنه نَفْسُ حمار في صورة آدمي. وعَشِقَ فِي صِبَاهُ نُبَاح كَلْب فجعل الغلمان يَهِيجونه، حتى يَنْبَح، ليلتذَّ بذلك. وكلما زاد سِنَّاً نَقَصَ عَقْلاً. ولما خلعه المهدي وحصل في قَبْضَتِهِ قال لأحد غلمانه، وَقد ذهبت دولته، وهَتَكَ حُرَمَه: باللَّه انظر هُدْهُدِي إن كان سَلِمَ، وافْتَقِدْه لئلا يهلك بالجوع والعطش، فإنه من ذُرِّية الهُدْهُدِ الذي دَلَّ سليمان على عرش بَلْقِيس. قال المأَمور بهذا: فكدت والله أَخْنُقُه، فيستريح ويُسْتَرَاحَ منه.

وكانت أمُّهُ صُبْح هي التي أَظهرت المنصورَ بن أَبي عامر، ويقال إِنَّها أَرْضَعَتْه، ولهذا كان يقال له ظِئْرُ هشام، فلما تغلَّب ولم يَرْعَ صُبْحاً قالت لابنها: أَما ترى ما يصنع هذا الكلب؟ فقال: دعيه يَنْبَحْ لنا، ولا يَنْبَحْ علينا.

ومن تَخَلُّفِهِ أَنه رامَ الصعود إلى بُرْجٍ يتفرج فيه، فنزل في دهليز تحت الأَرض، فلما طال عليه النزول، وأَظلم المكان، قال للذي معه: يا إِنسان! أَين أَعلى البرج؟! قال: فقلت: يا مولاي، ليس هذا بابه، وإنما هذا

باب الدِّهْلِيز الذي تحت الأَرض. قال: صدقت. وإلا لو كان بابَ البُرْج كان يكون فيه خابيةُ الماء! وإنما جعل الخابية شرطاً، لأَنه كان له برج يعتاد صعوده، وفي بابه خابية.

ونظر يوماً إلى بغلة كانت من تُحَف الملوك، وقد جُعل على فرجها ما جَرَتْ به العادة، خَوْفَ تَعَدِّي السُّوَّاسِ عليها. فقال: لِم صُنعت هذه الأَخراس عللا حِرِ هذه البغلة؟ فعرَّفه بالعلة، فقال: فاجعل على حِجْرها أَخراساً أَخر، فقد يكون في السّواس لاطة! قال: فوالله ما قدرت على أَن أَملك الضحك، فخالسته، وتحمَّلت على تقطيعه وستره، ثم قلت: يا سيدي، البغلة إِذا خيط فرجها قدرت على أَن تبول منه، وكيف تصنع إِذا خيط حجرها بما يخرج منه، قال: صدقت، فاجعل على حراستها شاهدين عدلين يرقبان ذلك الموضع، فقلت له: سأُكلم الحاجب، قال: وانفصلتُ إِلى ابن أَبي عامر، ثم قال لي: أَتعلم أَن في هذا الذي أَنكرته صلاحَ المسلمين!؟ وذلك أَن السلطان الذي تصلح معه الرعية اثنان: إِما سلطانٌ قاهر ذو رأي، عارف بما يأَتي ويَذَر، مستبدٌّ بنفسه؛ وإِما سلطانٌ مثل هذا تُدَبَّرُ الدنيا باسمه، ولا يخشى المتفرِّغ لحراسةِ سلطانِهِ غَائِلَةً؛ والمتوسط يهْلِكُ ويُهْلِكُ.

ودخل عليه يوماً أَحدُ الفقهاء ليَسْتَفْتِيَهُ في مسأَلة تختصُّ بحُرَمِه، فلما فرغ من سؤاله، قال له: يا فقيه، إِنا في هذا البستان نعرض لمشاهدة هذه الطيور في مُسَافَدَتها، أَتُرَاها تُحْسَبُ علينا قيادة؟ قال: فقلت له: لا، يا أَمير المؤمنين، فقال: الحمد لله وتهلل وجهه، وقال: لقد أَزلت عني غَمَّاً تراكم في صدري! ثم أَمر خادماً واقفاً على رأَسه أَن يأتيه بسفطٍ، فلما كشفه إِذا فيه حصى كثير، فقال: كل حصاة منها مقابلةٌ لمجامعة بين طُوَير، ونحن نُسَبِّحُ الله كل يوم بهذا العدد، ليُكفِّر عنا تلك الهَنَات، فقلت: الأَمر أَهون فقد رَخَّص الله لأَمير المؤَمنين في ذلك.

وكانت له جارية من أَحسن ما تَقَعُ عليه العين، فلما أَراد أَن يَسْتَفِضَّها وجدها ثَيِّباً، فسأَلها، فقالت: بينما أَنا ذات يوم راقدة تحت الشجرة الفلانية في البُسْتان، وإِذا بمن نَزَّه الله ذكره عن هذا المكان قد جامعني واستفضَّني، فاستيقظت، فوجدت الدم على رجلي، وخفت الفضيحة، وكتمت ذلك. فبكى هشام المتخلِّف، وقال: أَبلغت أَنا من العناية عند الله أَن يأَتي من أَتاك إِلى بُسْتاني ويستفضّ جاريتي؟ أَنت حُرَّة لوجه الله! وأَمر في الحين أَن تُبْنَى بذلك الموضع رابطة يتعبَّد فيها. ووُجِد بخطه على هذا البيت:

تَرَى بَعَرَ الآرام في عَرَصَاتِها وقِيعَانِـها كأَنه حَبُّ فُلْفُلِ

هذا وقت كان بَعَرُ الغِزْلان فيه يَيْبَس للشمس بَدَل الزبيب، ويوكل، فسبحان الذي عَوَّضنا منه بالزبيب الطيب ببركة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم"[58].

19. **المنصور ابو عامر محمد بن ابي عامر المعافري:**

ذكره المقري، نقلاً عن عدة كتب، ومن ضمنها مسهِب الحِجاري، قائلاً: "**وأما المنصور فقد ذكره ابنُ حَيَّان في كتابه المخصوص بالدولة العامرية، والفتحُ في المطمح، والحِجَاري في المُسْهِب،**"[59].

"**ومن المسهب: أَنه استعان أَولاً بالمصحفي على الصقالبة، ثم بغالب على المصحفي، ثم بجعفر ممدوح ابن هانئ على غالب، ثم بعبد الرحمن بن هاشم التجيبي على جعفر، وعدا بنفسه على عبد الرحمن وقال للدهر هل من مبارز!.**"[60].

يذكر المقري أن المنصور بن ابي عامر تقرّب لقلوب العامة كثيراً من خلال موافقتهم في الرأي في العديد من الأمور العامة، وأضاف المقري رأي الحِجاري بذلك، قائلاً: "**وإن كان غير خالٍ من الاشتغال بذلك في الباطن على ماذكره الحجاري والله أعلم.**"[61].

وذكر المقري صاعد اللّغوي البغدادي الذي وفد على المنصور، ذكر له بيتين من الشعر، نقلاً عن الحِجاري: "**وقدّمه الحجاري بقوله:**

كأنَّ إبريقَنا والراحُ في فمــه طَيرٌ تناول ياقُـوتاً بمنقارِ

وقبله:

وقهوةٍ من فمِ الإبريقِ صافيةٍ كدَمْعِ مفجوعةٍ بالإلف مِعْبَارِ"[62].

20. **ابو مضر محمد بن الحسين التميمي الطبني**[63]:

"**ومن المسهب: أَنه وفد على المنصور من طُبْنَة**[64] **قاعدة الزَّاب فاستوطن حضرته، وكان مع شعره وعلمه وارتفاع مكانه له خفةُ روح، وانطباعٌ نادر جَذَب بهما هَوَاه. وأَحسنُ ما اَختاره من شعره قوله:**

اجْتَمَعْنا بَعْد التفرُّقِ دَهْرَا فظَلِلْنا نقطِّـــــــع الـعمر سكرَا

لا يرانـي الإله إلا طـريحاً حيث تُلْقِي الغصــونُ حوليَ زهرَا

قائلاً كلمــا فَتَحْتُ جُفُونِي من نُعَاس الخُمَارِ: زِدْنيَ خمرَا"[65].

21. **جعفر بن ابي علي القالي**[66]:

"من المسهب: بَنىَ له أَبوه بقرطبة مَرْتَبَةً بقيت محفوظة، ورَفَع له ذكراً ووَطَّدَ له كرامةً لم تزل ملحوظة، وحمى ما غرسه له أَبوه، وثَمَّره بناصع أَدبه.

قال: ومن فطانته أَنه دخل يوماً على المنصور بن أَبي عامر، فقال له من أَراد يُنكِّتُ عليه: يا مولانا هذا هو القالي. فقال جعفر: لأَعداءَ الحاجب أَذلَّهم الله بعزته. فاستحسن ذلك المنصور.

ومن أَحسن ما أَنشد له قوله من شعر:

بين العُذَيْب وبين وادي المُنْحَنَى ... خَلَّفْتُ قلـــبي للصَّبَابةِ والعَنَا

الموتُ أَحْسَنُ من فـراقك ساعةً ... أَتُرَاكَ تَحْسِبُ من تُفَارِقُ في هَنَا

ودَّعْتُ منــك الغُصْنَ يَبْسِمُ زَهْرُهُ ... والـوَرْد عانَــقَ آسَهُ والسَّوْسَنَا

وَرَحَلْتُ منــكَ بعبرةٍ مــا تَنْقَضِي ... فَحَسِبْتُ جَفْنِي للسَّحـائبِ مَعْدِنَا

قال: وثارَ في خاطره أَن يَرْحل إلى مَوْطِنِ أَصله، ويجتمع هنالك مُفْترِقُ شَمْله، ويَحُلَّ بين من له به من الأَقارب، ولا يَثْنِي العنان بعدُ إلى المغارب، فلما حل بغداد، أَكذبت عَيْنُه ظَنَّه، وأَجْدَب المَرَاد، وأَخفق المُرَاد، فرجع لا يَلْوِي على متعذِّر، ولا يمرُّ بغيرِ مُسْتَكْرَهٍ عنده مُتَكَدِّر ... وكان أَشَدَّ ما لقيه ببغداد، أَنه حَرِد يوماً بحضرة جماعة منهم، وأَفرط في سوء الخلق، فقال له أَحدهم: يا هذا، بئس ما عَوَّضْتَنَا عما نقله أَبوك من بلدنا إلى المغرب: حمل عنَّا علماً وأَدباً، وجئتنا بجهل وسوء أَدب، فقال: المشي يَلْزَمُني إلى مكة حافياً راجلاً إن قعدت لكم في بلد من يومي هذا. وخرج من حينه، فقال له البواب: من أَين أَتيت يا إنسان؟ فقال بشدة الغيظ: من لعنة الله! فقال: اصبر حتى أَستأذن عليك! وكتب بذلك للوزير، فقال الوزير: لا ينكر هذا الخلقُ على مغربي، فأَطْلِقُوه ينصرفْ إلى موضعه الذي ذكر."[67].

22. ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر المصحفي[68]:

"وذكر الحِجَاري في "المسهب" أن الرئيس أبا بكر محمد بن أحمد بن جعفر المصحفي، اجتاز بالمُنْية المصحفية التي كانت لجدّه أيام حجابته للخليفة الحكم المستنصر، فاستعبر حين تذكّر ما آل إليه حالُ جَدِّه مع المنصور بن أبي عامر، واستيلائه على ملكه وأملاكه، فقال:

قِفْ قليلاً بالمُصْحَـفِيَّةِ وانْدُبْ ... مُقْلَةً أَصْبَحَتْ بلا إنسانِ

واسأَلْنَهَا عن جعفرٍ وسطاه ونَداه في سالف الأزمـانِ

جعفرٌ مثـلُ جعفرٍ حكم الدَّهْـ ـرُ عليـه بعُسْـــرَة وهوَانِ

ولكـــم حَذَّر الرَّدَى فَصَمِمْنَا لا أمانٌ لصـاحبِ السلطانِ

بَينَمَا يَغْتَلي غداً خافضاً منـ ـه انتسابٌ لكفّة الميزانِ"[69].

23. **سعيد بن جهير[70]:**

"ذكر الحِجاري: أَنه في المائة الخامسة، خبيثَ الهَجْوِ سَيِّئَ الخلق، وله هجوٌ في عبيد الله بن المهدي، ولما أَكثر من هجو أَعيان قرطبة نفوه منها فانتهى إِلى مصر، فاضطر إِلى جواز النيل، وهو في معظم تَيَّاره، فطلب منه صاحب مركب الجواز أُجْرَةَ التَّعْدِية، فلم يحتملها لسوء خلقه وبُخْلِه، فأَخَذَ ثيابه وجعلها على رأسه، وسَبَح قاطعاً للنيل، فكان آخرَ العهدِ به، ولم يحفظ الدَّحُّونِي من شعره إِلا بقوله:

تُثَقِّلُ بالزيارة كلَّ يومٍ وتَزْعُمُ أَنَّ شخصك لا يُمَلُّ

وبيتين في عبيد الله بن المهدي وقد تقدما في ترجمته."[71].

قائمة المصادر و المراجع

* ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله الرومي(ت 626هـ).

1. **معجم البلدان**، ط2، تحقيق: فريد عبدالعزيز ال جندي، دار صادر، بيروت– لبنان، 1995م.

* الحميري، أبو عبدالله بن عبدالله ابن عبدالمنعم(ت 900هـ).

2. **الروض المعطار في خبر الاقطار**، ط2، تحقيق: إحسان عباس.، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت– لبنان، 1980م.

* المقري، شهاب الدين ابن محمد التلمساني: (ت 1041هـ).

3. "**نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب**، تحقيق: مريم قاسم طويل و يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م".

* ابن عذاري، أبو عبد الله ابن محمد المراكشي(توفي قرابة 712هـ).

4. "**البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، ط3، تحقيق: ج. س. كولان و ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، 1983م".

* الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/1363م).

5. **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م.

* الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر بن فتوح بن عبدالله بن فتوح الميورقي(ت 488هـ/1096م).

6. "**جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، تحقيق:ابراهيم الابياري، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، 1966م".

* ابن بشكوال، أبو القاسم ابن عبد الملك(ت 578هـ/1183م).

7. "**الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، ط2، عني بنشره وصححه وراجع أصله: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1955م".

* الضبّي، ابو جعفر بن يحيى ابن عميرة(599هـ/1203م).

8. "**بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م".

* ابن الفرضي، ابو الوليد بن محمد الأزدي(ت 403هـ/1012م).

9. "**تاريخ علماء الأندلس**، عُني بنشرهِ وصححهُ: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م".

* الزركلي، خير الدين محمود محمد.

10. **كتاب الأعلام**، ط15،، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، 2002م.

* ابن سعيد، علي ابن موسى ابن محمد ابن عبدالملك ابن سعيد(ت685هـ/1286م).

11. "**المُغرب في حلى المغرب**، ط5، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، 2019م".

12. "**المقتطف من أزاهر الطرف**، تحقيق: سيد حنفي حسنين، شركة الامل للطباعة والنشر، القاهرة، 2004م".

* ابن الأثير، عزالدين علي ابن محمد الجزري(ت 630هـ/1233م).

13. "**الكامل في التاريخ**، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، 2010م".

* البكري، أبو عبيد بن عبد العزيز ابن محمد الأندلسي (ت 487هـ/1094م).

14. "**معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ط3، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ".

* ابن بسام، ابو الحسن بن بسام الشنتريني(ت 542هـ/1147م).

15. "**الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**، ط2، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا–تونس، 1981م".

* الشريف الادريسي، أبا عبدالله بن ادريس القرطبي(ت 559هـ/1165م).

16. "**نزهة المشتاق في اختراق الآفاق**، عالم الكتب، بيروت، 1988م".

* مؤلف مجهول(ق13هـ/19م).

17. "**الأندلس وما فيه من البلاد**، دراسة وتحقيق: خليل خلف الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 2015م".

* المراكشي، عبد الواحد ابن علي التميمي(ت 647هـ/1250م).

18. "**المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين**، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، 2006م".

* عنان، محمد ابن عبدالله.

19. "**دولة الاسلام في الأندلس**، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1990م".

* اليعقوبي، احمد ابن اسحاق ابن جعفرابن واضح(ت 284هـ/897م).

20. "**البلدان**، وضع حواشيه: محمد امين ضنّاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ".

* المنجم، اسحاق ابن الحسين (ت ق4هـ).

21. "**آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان**، تحقيق: فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، 1988م".

* كِبْريت، محمد ابن عبدالله الحُسيني(ت 1070هـ/1660م).

22. "**رحلة الشتاء والصيف**، ط2، تحقيق: محمد سعيد الطنطاوي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، 1385هـ".

* ابن حيان القرطبي، حيان ابن خلف ابن حيان الأموي القرطبي(ت 469هـ/1075م).

23. "**المقتبس من انباء اهل الاندلس**، تحقيق: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1390هـ".

* الكتاني، أبو عبد الله بن الحسن (ت نحو 420هـ).

24. "**التشبيهات من أشعار أهل الأندلس**، ط2، تحقيق: إحسان عباس، دار الشروق، بيروت، 1981م".

* ابن الأبار، ابو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي البلنسي(ت 658هـ/1260م).

25. **التكملة لكتاب الصلة**، تحقيق: عبدالسلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، 1995م.

26. الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1985م.

* ابن حزم، علي ابن احمد ابن سعيد(ت 456هـ/1064م).

27. "**رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها**، ط2، تحقيق احسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987م".

* الفتح بن خاقان، ابو نصر الفتح ابن محمد بن عبيدالله القيسي الاشبيلي(ت 529هـ/1134م).

28. **مطمع الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس**، تحقيق: محمد علي شوابكة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م.

* البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق(ت 739هـ/1338م).

29. "**مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412هـ".

* ابو الحسن الاندلوسي، علي ابن عبد الله ابن محمد ابن محمد ابن الحسن النباهي المالقي(توفي نحو 792هـ/1389م).

30. "**تاريخ قضاة الأندلس(المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)**، ط5، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الافاق الجديدة، بيروت، 1983م".

* مؤلف مجهول(ت ق6هـ/12م).

31. "**الاستبصار في عجائب الأمصار**، تحقيق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1986م".

List of sources and references

*Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH).

1. Dictionary of Countries, 2nd edition, edited by Farid Abdel Aziz Al-Jundi, Dar Sader, Beirut, 1995 AD.

*Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim (d. 900 AH).

2. Al-Rawd Al-Ma'tar fi Khabar Al-Aqtar, 2nd edition, edited by: Ihsan Abbas, Nasser Culture Foundation, Beirut 1980 AD.

*Al-Maqri, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Tilmisani (d. 1041 AH).

3. The perfume smelled from the moist branch of Andalusia, and its minister, Lisan al-Din Ibn al-Khatib, mentioned it. Verified by: Maryam Qasim Tawil and Youssef Ali Tawil, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1995.

*Ibn Adhari, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad al-Marakshi, was alive in the year 712 AH).

4. Al-Bayan al-Maghrib fi Akhbar al-Andalus wa al-Maghrib, ed., edited by J.S. Colan and Lévy Provençal House Culture, Beirut 1983 AD.

*Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH / 1363 AD).

5. Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath, Beirut 2000 AD.

*Al-Humaidi, Abu Abdullah bin Abi Nasr Muhammad bin Fattouh bin Abdullah bin Fattouh bin Hamid Al-Azdi Al-Maywarqi (d. 488 AH / 1095 AD).

6. The ember of the quote in mentioning the governors of Andalusia, edited by: Ibrahim Al-Abiyari, Egyptian House for Authors and Publishing, Cairo, 1966 AD.

*Ibn Bashkwal, Abu al-Qasim Khalaf bin Abdul Malik (d. 578 AH / 1183 AD).

7. The connection in the history of the imams of Andalusia, 2nd edition, he published it, authenticated it, and its original was reviewed by Izzat al-Attar. Al-Husseini, Al-Khanji Library, Cairo, 1955 AD.

*Al-Dhabi, Abu Jaafar Ahmed bin Yahya bin Ahmed bin Amira (599 AH / 1203 AD).

8. Baghiyat al-Mutalami fi Tarikh al-Rijal al-Andalus, edited by Ibrahim al-Abiyari, Dar al-Katib al-Arabi Cairo, 1967 AD.

*Ibn Al-Fardi, Abu Al-Walid Abdullah bin Muhammad bin Yusuf bin Nasr Al-Azdi (d. 403 AH / 1012 AD).

9. The history of Andalusian scholars is rich in its publication and authenticated by Izzat Al-Attar Al-Husseini, Al-Khanji Library, Cairo. 1988 AD.

*Al-Zirakli, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris>

10. Al-A'lam, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, Beirut, 2002 AD.

*Ibn Saeed Ali bin Musa bin Muhammad bin Abdul Malik (d. 685 AH / 1286 AD).

11. Morocco in the ornaments of Morocco, Taha, edited by: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maaref, Cairo, 2019 AD.

12. Excerpt from Azahir al-Tarf, edited by: Sayyed Hanafi Hassanein, Al-Amal Printing and Publishing Company, Cairo, 2004 AD.

* Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abi al-Hasan Ali bin Muhammad al-Jazari (d. 630 AH / 1233 AD).

13. Al-Kamil in History, edited by: Muhammad Yusuf Al-Daqqaq, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2010 AD.

*Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Bakri Al-Andalusi (d. 487 AH / 1094 AD).

14. A dictionary of the names of countries and places, edited by Mustafa Al-Saqqa, World of Books, Beirut. 1403 AH.

*Ibn Bassam Abu Al-Hasan Ali bin Bassam Al-Shatrini (d. 542 AH / 1147 AD).

15. Al-Dhakhira fi Mahasin Ahl al-Jazira, ed., edited by Ihsan Abbas, Arab House of Books, Libya Tunisia 1981 AD.

*Al-Sharif Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Idris Al-Qurtubi (d. 559 AH / 1165 AD).

16. Nuzhat al-Mushtaq fi Penetrating Horizons, Alam al-Kutub, Beirut, 1988 AD.

Anonymous author (13 AH/19 AD).

17. Andalusia and the countries in it, study and investigation by Khalil Khalaf Al-Jubouri, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut 2015 AD.

*Al-Marrakshi, Abd al-Wahid bin Ali al-Tamimi (d. 647 AH / 1250 AD).

18. Al-Mu'jab in summarizing the news of Morocco from the time of the conquest of Andalusia to the end of the Almohad era, edited by: Salah al-Din al-Hawari, Modern Library, Beirut, 2006 AD.

*Anan, Muhammad Abdullah.
19. The State of Islam in Andalusia, ed., Al-Khanji Library, Cairo, 1990 AD.
*Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh (d. 284 AH / 897 AD).
20. Al-Buldan, annotated by Muhammad Amin Dennawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1422 AH.
*Astrologer, Ishaq bin Al-Hussein.
21. Akam al-Murjan fi Mention of Famous Cities Everywhere, edited by Fahmi Saad, Alam al-Kutub, Beirut, 1988 AD.
*Kathrait Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Al-Husseini (d. 1070 AH / 1660).
22. Winter and Summer Journey, 1st edition, edited by: Muhammad Saeed Al-Tantari, Islamic Printing and Publishing Office, Beirut, 1385 AH.
*Ibn Hayyan Al-Qurtubi, Hayyan bin Khalaf bin Hussein bin Hayyan Al-Umawi (d. 969 AH / 1075 AD).
23. quoted from Anbaa Ahl al-Andalus, edited by: Mahmoud Ali Makki, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, 1390 AH.
*Al-Kattani, Abu Abdullah Muhammad bin Al-Hasan (d. 420 AH).
24. Similes from the Poetry of the People of Andalusia, ed., edited by: Ihsan Abbas, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1981 AD.

*Ibn al-Abar, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah al-Qadha'i al-Balansi (d. 658 AH / 1260 AD).
25. The sequel to the book Al-Sila, edited by: Abdul Salam Al-Harras, Dar Al-Fikr Printing, Lebanon, 1995 AD.
26. Al-Hilla Al-Sira', edited by: Hussein Mu'nis 2, Dar Al-Maaref, Cairo, 1985 AD.
*Ibn Hazm Ali bin Ahmed bin Saeed (d. 456 AH / 1064 AD).
27. treatises on the virtue of Andalusia and mentioning its men, 2, edited by Ihsan Abbas, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut.
1997 AD.
*Al-Fath bin Khaqan, Abu Nasr Al-Fath bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Qaisi Al-Ashbaili (d. 529 AH / 1134 AD).
28. The greed of souls and the theater of solace in the salt of the people of Andalusia, edited by: Muhammad Ali Shawabkeh, Al-Resala Foundation, Beirut, 1983 AD.
*Al-Baghdadi, Safi al-Din Abd al-Mu'min bin Abd al-Haqqat 739 AH / 1338 AD).
29. Observatories to find out the names of places and places, edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Jeel, Beirut, 1412 AH.
*Abu Al-Hasan Al-Andalusi, Ali bin Abdullah bin Muhammad bin Muhammad Ibn Al-Hasan Al-Jadhami Al-Nabahi Al-Maliki (died about 792 AH / 1389 AD).
30. The History of the Judges of Andalusia, the Supreme Council on Who is Deserving of Judiciary and Fatwa, Taha, investigation: Committee for the Revival of Arab Heritage in Dar New Horizons, New Horizons House, Beirut, 1983 AD.
*Anonymous author, dated 6 AH / 12 AD).
31. Insight into the Wonders of the Lands, edited by: Saad Zaghloul Abdel Hamid, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1986 AD.

([1]) **قرطبة**: "وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني أمية. الشريف الادريسي، ابو عبدالله محمد بن ادريس القرطبي(ت 559هـ/1165م)، **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق**، عالم الكتب، بيروت، 1988م، ج2، ص572-575؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي(ت 626هـ/1229م)، **معجم البلدان**، ط2، تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي، دار صادر، بيروت، 1995م، ج4، 423؛ الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم(ت: 900هـ/1494م)، **الروض المعطار في خبر الاقطار**، ط2، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، 1980م، ص456-457؛ مؤلف مجهول(ق13هـ/19م)، **الأندلس وما فيه من البلاد**، دراسة وتحقيق: خليل خلف الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 2015م، ص16."

([2]) "المقّري، شهاب الدين بن محمد التلمساني (ت: 1041هـ/1631م)، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب**، تحقيق: مريم قاسم طويل و يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م، ج2، ص7."

([3]) **اكتبيان**: اكتبيان أو اكتافيوس، ثاني قياصرة الروم الذي ملك أكثر الدّنيا. المقري، **نفح الطيب**، ج2، ص26؛ عنان، محمد عبدالله، **دولة الاسلام في الأندلس**، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1990م، ج1، ص508.

([4]) **إشبيلية**: بالكسر ثم السكون، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة، ولام، وياء خفيفة، مدينة عظيمة، ليس بالأندلس أعظم منها. الشريف الادريسي، **نزهة المشتاق**، ج2، ص541؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج1، ص195؛ الحميري، **الروض المعطار**، ص58؛ مؤلف مجهول، **الأندلس وما فيه من البلاد**، ص17.

([5]) **"ماردة**: كورة واسعة من نواحي الأندلس متصلة بحوز فرّيش بين الغرب والجوف من أعمال قرطبة. اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح(ت 284هـ/897م)، **البلدان**، وضع حواشيه: محمد امين ضنّاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ، ج1، ص194؛ المنجم، اسحاق بن الحسين (ت ق4هـ)، **آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان**، تحقيق: فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، 1988م، ص108؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج5، ص38."

([6]) **سرقسطة**: تقع في شرق الأندلس وتعرف بالمدينة البيضاء؛ قاعدة من قواعد الأندلس. الشريف الادريسي، **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق**، عالم الكتب، بيروت، 1988م، ج2، ص554؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج3، ص212؛ الحميري، **الروض المعطار**، ص317؛ مؤلف مجهول، **الأندلس وما فيه من البلاد**، ص35.

([7]) **نفح الطيب**، ج2، ص26.

([8]) **الزاهرة**: مدينة متصلة بقرطبة من البلاد الأندلسية، بناها المنصور بن أبي عامر لما استولى على دولة خليفته هشام المؤيد. الحميري، **الروض المعطار**، ص283.

([9]) **"الزهراء**: مدينة صغيرة تقع قرب قرطبة بالأندلس اختطّها عبد الرحمن سنة 325، واتخذها متنزها له. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج3، ص161؛ الحِميري، **الروض المعطار**، ص295؛ كِبْريت، محمد بن عبد الله بن محمد الحسيني(ت 1070هـ/1660م)، **رحلة الشتاء والصيف**، ط2، تحقيق: محمد سعيد الطنطاوي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، 1385هـ، ص191."

([10]) **"الخورنق والسدير وغمدان**: هي مباني وقصور فالخورنق بالقرب من الحيرة، والسدير في وسط البرّيّة التي بينها وبين الشام، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر ثم من لخم النعمان وآبائه، وغمدان من قصور صنعاء باليمن. ابن الفقيه، **البلدان**، ص212؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت 487هـ/1094م)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ط3، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ، ج2، ص515."

([11]) **نفح الطيب**، ج1، ص152-153.

([12]) **نفح الطيب**، ج2، ص8.

([13]) المقري، **نفح الطيب**، ج2، ص8.

([14]) **نفح الطيب**، ج4، ص33.

([15]) **نفح الطيب**، ج4، ص39.

([16]) **"المغيرة بن الوليد**: المغيرة بن الوليد بن معاوِية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أمير من بني أمية في الأندلس. ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي(كان حيّاً سنة 712هـ/1312م)، **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، ط3، تحقيق: ج. س. كولان و ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، 1983م، ج2، ص57؛ عنان، **دولة الاسلام في الاندلس**، ج1، ص189."

([17]) المقري، **نفح الطيب**، ج4، ص39-40.

([18]) "**عبد الرحمن بن الحكم**: الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان ويسمى أيضاً: عبدالرحمن الاوسط أو عبدالرحمن الثاني. ابن حيان القرطبي، حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي(ت 469هـ/1075م)، **المقتبس من انباء اهل الاندلس**، تحقيق: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1390هـ، ص158؛ ابن سعيد، علي بن موسى بن محمد بن عبدالملك(ت685هـ/1286م)، **المُغرب في حلى المغرب**، ط5، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، 2019م، ج1، ص45؛ ابن عذاري، **البيان المغرب**، ج2، ص80."

([19]) "**عبد الله بن الشمر**: أبو محمد عبد الله بن الشمر بن نمير القرطبي منجم سلطان الأندلس عبد الرحمن بن الحكم ونديمه. ابن الفرضي، ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي(ت 403هـ/1012م)، **تاريخ علماء الأندلس**، عُني بنشرهِ وصححهُ: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م، ج1، ص268؛ الكتاني، أبو عبد الله محمد بن الحسن (ت نحو 420هـ)، **التشبيهات من أشعار أهل الأندلس**، ط2، تحقيق: إحسان عباس، دار الشروق، بيروت، 1981م، ص297؛ ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص124."

([20]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص50-51.
([21]) **عبد الرحمن العباسي**: الزاهد أبو وهب عبد الرحمن العباسي، من الطارئين على قرطبة من المشرق في أيام عبد الرحمن. ابن الأبار، ابو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي البلنسي(ت 658هـ/1260م)، **التكملة لكتاب الصلة**، تحقيق: عبدالسلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، 1995م، ج4، ص157؛ ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص58.

([22]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص59.
([23]) "**بشر بن عبد الملك**: بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان ابن الحكم، من أمراء بني أمية. ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص60؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، **الأعلام**، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م، ج2، ص54."

([24]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص60.
([25]) "**ابراهيم بن الافليلي**: أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، المعروف بابن الإفليلي، وزير. الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي(ت 488هـ/1095م)، **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، تحقيق: ابراهيم الابياري، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، 1966م، ص49؛ ابن بسام، ابو الحسن علي بن بسام الشنتريني(ت 542هـ/1147م)، **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**، ط2، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، 1981م، ج1، ص273؛ ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك(ت 578هـ/1183م)، **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، ط2، عني بنشره وصححه وراجع أصله: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1955م، ص94."

([26]) "**يحيى بن حمود**: يحيى بن علي بن حمود الفاطمي، من ملوك الدولة الحمودية، نشأ في دولة أبيه بقرطبة. ابن بسام، **الذخيرة**، ج1، ص316؛ ابن بشكوال، **الصلة**، ص211؛ ابن الأثير، عزالدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري(ت 630هـ/1233م)، **الكامل في التاريخ**، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، 2010م، ج7، ص619؛ المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي(ت 647هـ/1250م)، **المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين**، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، 2006م، ص48."

([27]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص73-74.
([28]) "**عبد الملك بن احمد**: ابو مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد، من شيوخ الوزراء في الدولة العامرية. الحميدي، **جذوة المقتبس**، ص280؛ ابن بسام، **الذخيرة**، ج1، ص568؛ الضبّي، ابو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة(599هـ/1203م)، **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م، ص374."

([29]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص77-78.
([30]) "**احمد بن عبد الملك**: أبو عامر احمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الأندلسي القرطبي الشاعر. ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد(ت 456هـ/1064م)، **رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها**، ط2، تحقيق احسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987م،ج2، ص188؛ الحميدي، **جذوة المقتبس**، ص135؛ ابن الاثير، **الكامل في التاريخ**، ج7، ص772."

([31]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص85.
([32]) **عبد الملك بن زيادة الله**: ابو مروان عبد الملك بن زيادة الله أبى مضر بن علي السعدي التميمي الحماني الطبني، من أهل بيت جلالة ورياسة. الفتح بن خاقان، أبي نصر الفتح بن محمد بن عبيدالله القيسي الاشبيلي(ت 529هـ/1134م)، **مطمع الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس**، تحقيق: محمد علي شوابكة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م، ص268؛ ابن بسام، **الذخيرة**، ج1، ص535؛ الضبي، **بغية الملتمس**، ص378.
([33]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص93.
([34]) **عامر بن عامر**: أبو مروان عامر بن عامر بن كليب بن ثعلبة بن عبيد الجذامى، أحد وجوه الموالي في العسكر السلطاني، وعامل الأمير محمد بن عبد الرحمن على كورة ريّة. ابن الابار، **الحلة السيراء**، تحقيق: حسين مؤنس، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1985م، ج1، ص161.
([35]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص95.
([36]) "**محمد بن عيسى**: أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى ابن قزمان، إمام الزجالين بالأندلس، الملقب بابن قزمان الأصغر. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/1363م)، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م، ج4، ص211؛ الزركلي، **الاعلام**، ج6، ص322."

([37]) "**استجة**: تقع مدينة استجة على نهر غرناطة المسمى شنيل أو (سنجل). الشريف الادريسي، **نزهة المشتاق**، ج2، ص572؛ البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق(ت 739هـ/1338م)، **مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412ه، ج1، ص70."

([38]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص104.
([39]) **سعيد بن عبد الرحمن**: أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي، طبيب وشاعر اندلسي. ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص120؛ الزركلي، **الاعلام**، ج3، ص97.
([40]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص121.
([41]) **عبد الله بن خليفة**: ابو محمد عبد الله بن خليفة القرطبي المصري، من أهل قرطبة، لكنه اشتهر بالمصريّ، لطول إقامته بمصر. ابن بسام، **الذخيرة**، ج7، ص139؛ ابن سعيد، **المغرب**، ج1، 128؛ الزركلي، **الاعلام**، ج4، ص85.
([42]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص131.
([43]) **محمد بن عبد العزيز**: أبو القاسم محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب، كان من نبهاء شعراء دولة الأمير محمد. الكتاني، **التشبيهات**، ص303؛ ابن بشكوال، **الصلة**، ص333.
([44]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص134.
([45]) "**ابن حمدين**: أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي، قَاضي الجماعة بقرطبة. الضبي، **بغية الملتمس**، ص42؛ ابو الحسن الاندلسي، علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي(توفي نحو 792هـ/1389م)، **تاريخ قضاة الأندلس(المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)**، ط5، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الافاق الجديدة، بيروت، 1983م، ص103؛ عنان، **دولة الاسلام في الاندلس**، ج3، ص304."
([46]) المقري، **نفح الطيب**، ج5، ص83.
([47]) **منذر بن سعيد**: أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن البلوطي ثم الكنزي، من أهل قرطبة، عالماً وفقيهاً وأديباً. ابن الفرضي، **تاريخ علماء الاندلس**، ج2، ص142؛ الحميدي، **جذوة المقتبس**، ص348؛ الضبي، **بغية الملتمس**، ص465.
([48]) **نفح الطيب**، ج2، ص110.
([49]) **المغرب**، ج1، ص179.
([50]) **المغرب**، ج1، ص179-180؛ **نفح الطيب**، ج2، ص110-111.
([51]) **نفح الطيب**، ج2، ص111.
([52]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص182.
([53]) **الحكم المستنصر بالله**: الحكم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم بن هشام، تاسع امراء الدولة الاموية في الاندلس. ابن حزم، **رسالة في فضل الاندلس**، ج2، ص194؛ الحميدي، **جذوة المقتبس**، ص13؛ ابن عذاري، **البيان المغرب**، ج2، 166.
([54]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص186.
([55]) **عبد الله الناصر**: عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم بن هشام. الحميدي، **جذوة المقتبس**، ص262؛ الضبي، **بغية الملتمس**، ص346-347؛ ابن عذاري، **البيان المغرب**، ج2، ص217.
([56]) **المغرب**، ج1، ص188.
([57]) **المؤيد هشام**: ابو الوليد هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر، المؤيد بالله الأموي، من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس. ابن حزم، **رسالة في فضل الاندلس**، ج2، ص196؛ المراكشي، **المعجب**، ص30؛ ابن عذاري، **البيان المغرب**، ج2، ص253.
([58]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص194-196.

([59]) **نفح الطيب**، ج1، ص382.
([60]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص202-203.
([61]) **نفح الطيب**، ج1، ص211.
([62]) **نفح الطيب**، ج4، ص83.
([63]) **ابو مضر الطبني**: أبو مضر محمد بن الحسين التميمي الحماني الطبني الزابي، شاعر مكثر وأديب مفتن من بيت أدب وشعر وجلالة ورياسة. الكتاني، **التشبيهات**، ص289؛ ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص206؛ الزركلي، **الاعلام**، ج6، ص98.
([64]) **"طبنة**: بلدة في طرف إفريقية مما يلي المغرب على ضفة الزاب. اليعقوبي، **البلدان**، ص190؛ مؤلف مجهول(ت ق6هـ/12م)، **الاستبصار في عجائب الأمصار**، تحقيق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1986م، ص172؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج4، ص21."
([65]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص207.
([66]) **جعفر القالي**: جعفر بن أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون البغدادي ثم القالى، أديب وشاعر. الحميدي، **جذوة المقتبس**، ص187؛ الضبي، **بغية الملتمس**، ص256؛ الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج11، ص77.
([67]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص208-210.
([68]) **محمد المصحفي**: أبو بكر محمد بن أحمد بن جعفر بن عثمان المصحفي، حفيد الحاجب جعفر المصحفي. ابن بسام، **الذخيرة**، ج1، ص326.
([69]) المقري، **نفح الطيب**، ج2، ص16.
([70]) **سعيد بن جهير**: سعيد بن جهير البلكوني، من شعراء بلكونة في المائة الخامسة. ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص224.
([71]) ابن سعيد، **المغرب**، ج1، ص224.